

التلوث البصري وأثره على سكان مدينة الكاظمية

أ.د. حاتم حمودي حسن

الجامعة العراقية - كلية الآداب - قسم الجغرافية

Hatemhammoody@gmail.com

مستخلص البحث:

إنَّ درجة التحضر العالية في نظام العصرية الجديد أحدثت وراءها مشاكل متعددة داخل بيئة المدينة ومنها التلوث البصري الذي أثر بشكل كبير على سكان المدينة من خلال المناظر غير الجذابة التي أدت الى تشوه منظر المدينة، بينما هذه المناظر تسبب الانزعاج وعدم الراحة والقلق للإنسان على المدى الطويل بحيث يفقد الحس والجمال من حوله، وتحويل البيئة التي يعيش فيها الانسان الى مكان يعج بالعناصر السلبية التي أدت إخفاء الصور الجمالية من كل شيء، وظهور أمراض نفسية وجسدية تؤثر على حياة الانسان اليومية. وقد تضمن البحث مقدمة والإطار النظري مع مبحثين، إذ تضمن المبحث الاول اشكال التلوث البصري ومصادره وقياسه. أما المبحث الثاني الاضرار النفسية الناتجة عن التلوث البصري، اختتم البحث بمجموعة من النتائج والمقترحات.

المقدمة والإطار النظري:

إنَّ التلوث البصري هو كل ما يوجد من أعمال من صنع الانسان والتي تزعج الانسان عند مشاهدتها، وتكون غير طبيعية ومتنافرة مع حولها، وعليه فإن التلوث البصري هو أحد أوجه التلوث الغير مرغوب به من تخطيط البيئة العمرانية نتيجة التشوهات والفراغات العشوائية مما ينعكس ذلك على البيئة الطبيعية والمناخية والحضارية والجمالية والمعمارية.

1- مشكلة البحث:

يشكل التلوث البصري في احياء المدينة والشوارع الرئيسية خطراً كبيراً على سكان المدينة من خلال مظهره يؤذي الانسان من خلال فقدان الاحساس والانزعاج وعدم الارتياح للناظر له.

2- فرضية البحث:

تعاني مدينة الكاظمية من تلوث بصري في احياء المدينة الذي أدى الى تدهور البيئة الحضرية.

3- هدف البحث

يهدف البحث الى الكشف عن التلوث البصري ومعرفة مظاهره وأسبابه وأثاره السلبية على حياة سكان المدينة ووضع الحلول للحد من انتشاره.

4- أهمية البحث

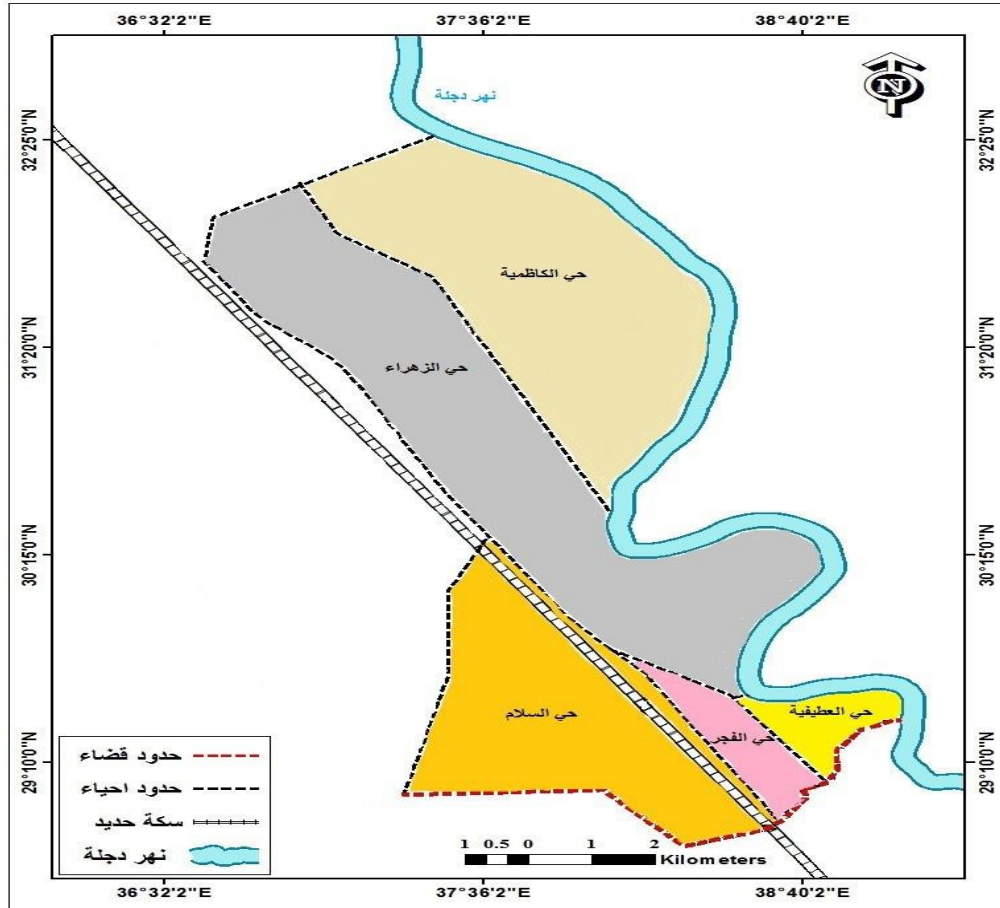
هي رسالة لمتخذي القرار لإيجاد حلول للتلوث البصري لمدينة بغداد ومنها مدينة الكاظمية من خلال وضع الخطط والقوانين والمقترحات للحد من هذه ظاهرة.

5- حدود البحث المكانية والزمانية

1- الحدود المكانية: تمثلت حدود مدينة الكاظمية بإحيائها الخمسة وهي جزء من مدينة بغداد، خريطة (1).

2- الحدود الزمانية: سنة اعداد البحث عام (2022).

خريطة (1) حدود مدينة الكاظمية بإحيائها الخمسة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على امانة بغداد خريطة الاساس لمدينة الكاظمية 1/50000..
6- الخطة الهيكلية للبحث

قسم البحث الى مقدمة واطار نظري ومبحثين، إذ تضمن المبحث الاول التلوث البصري أشكاله ومصادره في مدينة الكاظمية، أما المبحث الثاني الاضرار النفسية الناتجة عن التلوث البصري.

المبحث الأول: التلوث البصري أشكاله ومصادره

أولاً: التلوث البصري أشكاله في مدينة الكاظمية

يتخذ التلوث البصري في منطقة الدراسة عدة اشكال هي:

- التلوث الخطي: يتمثل بالخطوط ذات الالوان المختلفة مثل أعمدة الانارة وأسلاك المولدات.
- التلوث المساحي: إذ يتركز في مساحة صغيرة جداً مثل الكتابة على جدران الأبنية والمؤسسات. (نشوان، 2013، ص15)
- التلوث القطعي: هو التلوث الذي يكون على شكل قطع مختلفة الالوان مثل قطع اسماء الاطباء ومحلات بيع الحلويات والذهب وقطع غيار السيارات.

ث- التلوث المبعثر: يأتي من عدة طرق مختلفة هي النفايات في الساحات العامة والسكن العشوائي وابراج الهاتف النقال والرعي ومجازر ذبح الحيوانات وبيع السلع الزراعية والتجارية على أرصفة الشوارع. (الدراسة الميدانية لعام 2022)
ثانياً: التلوث البصري مصادره في مدينة الكاظمية .
التلوث البصري:

هو كل ما يؤدي بصير الانسان من مناظر قبيحة غير متجانسة ومتناسقة ومشوهة للشكل الجمالي للبيئة الحضرية بجميع مستوياتها، وكما يطلق على العناصر البصرية غير الجذابة وهي العناصر الطبيعية والبشرية التي تؤثر على احساس الناظر اليها وجميعها من صنع الانسان. (اسامة ، 2007، ص16).

مصادر التلوث:

1- التلوث البصري بفعل اختلاف الوان واجهات المباني .

من أهم مظاهر التلوث البصري في مدينة بغداد عموماً ومدينة الكاظمية بشكل خاص اختلاف الوان المباني التي تطل من الخارج بالألوان الصارخة، فقد تكون جاذبة للناظر أو مزعجة وهذه الالوان تدل على قلة الذوق مما يؤدي الى تشوه بصري على سكان المدينة (علي مصطفى، 2007، ص17) صورة (1) وجدول (1) وشكل (1) بأن اكثر تلوث بصري في واجهات المباني في حي الزهراء بنسبة (35%) لأنه بناء حديث والتسابق في الوان واجهات المباني بالوان مختلفة أدى الى تشوه بصري. وقد أثبتت الدراسات أن بعض الالوان لها تأثير على نفسية الانسان مثل اللون الاحمر يؤدي الى الخمول والازعاج ويستخدم للتعبير عن حالات الغضب كما هو الحال في اضوية المرور ويرفع من نبضات القلب واللون الاصفر قد يكون مريح أو مزعج وقد تكون آثاره النفسية الخوف والتوتر (امان الفراحة، 2021، ص15).

صورة (1)

اختلاف الوان المباني



المصدر: الدراسة الميدانية لعام 2022

جدول (1)

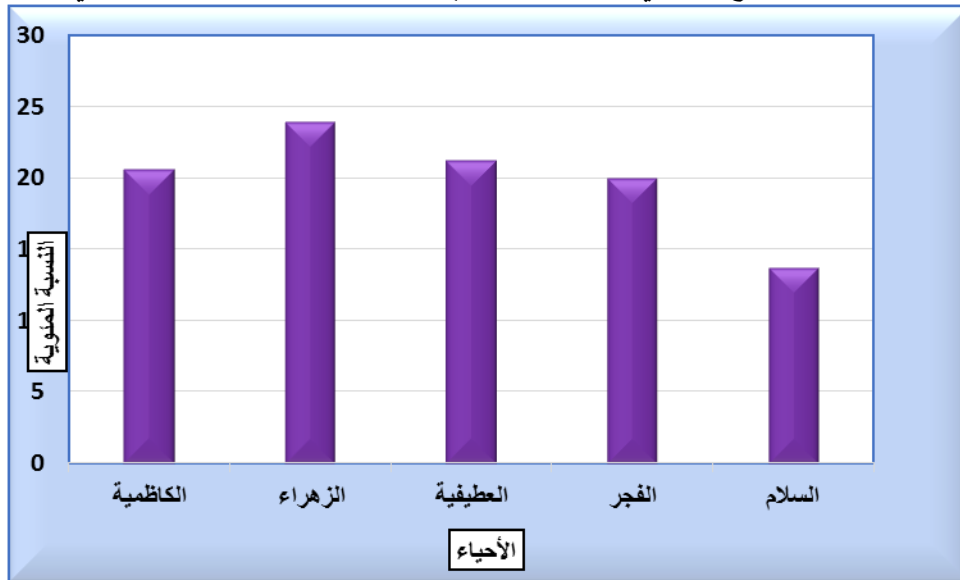
التلوث البصري بسبب اختلاف الوان واجهات المباني

| النسبة % | التكرارات | الاحياء | ت |
|----------|-----------|----------|----|
| 20,6 | 30 | الكاظمية | 1. |
| 24 | 35 | الزهراء | 2. |
| 21,3 | 31 | العطيفية | 3. |
| 20 | 29 | الفجر | 4. |
| 13,7 | 20 | السلام | 5. |
| 100 | 145 | 5 | مج |

المصدر: الدراسة الميدانية لعام 2022.

شكل (1)

التوزيع النسبي للتلوث البصري من جراء اختلاف الوان المباني

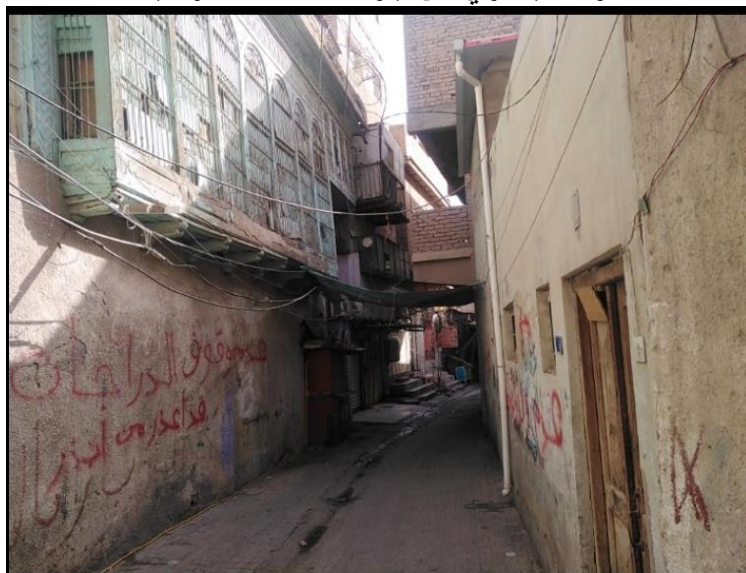


المصدر: بالاعتماد على جدول (1).

2- التلوث البصري من جراء اختلاف عمر البناء

تمتاز مدينة الكاظمية ببيوتها التراثية القديمة والتي تمثل روح الحضارة ، إلا أن أغلب هذه البيوت متهدمة مما أدى الى تدهورها واعادة بناءها بطرز معمارية معاصرة، وذلك من أجل أن تستخدم هذه الأبنية المعاصرة مختلف الاستعمالات، ومن خلال المشاهدة البصرية اصبحت المدينة خليط ما بين الابنية الحديثة والابنية التراثية القديمة، مما أدى الى تلوث بصري (الدراسة الميدانية لعام 2022) صورة (2) و جدول (2) وشكل (2) ومن خلال جدول (2) أن اعلى نسبة في حي الكاظمية (66,6%).

صورة (2)
التلوث البصري من جراء اختلاف عمر البناء



المصدر: الدراسة الميدانية لعام 2022

جدول (2)
التلوث البصري من جراء اختلاف عمر البناء

| النسبة % | التكرارات | الاحياء | ت |
|----------|-----------|----------|----|
| 66,6 | 56 | الكاظمية | 1. |
| 8,3 | 7 | الزهراء | 2. |
| 3,5 | 3 | العطيفية | 3. |
| 5,9 | 5 | الفجر | 4. |
| 15,4 | 13 | السلام | 5. |
| 100 | 84 | 5 | مج |

المصدر: الدراسة الميدانية لعام 2022

شكل (2)

التوزيع النسبي للتلوث البصري من جراء اختلاف عمر البناء



المصدر: بالاعتماد على جدول (2).

3- التلوث البصري بفعل الاكتظاظ المروري

إنّ تزايد أعداد المركبات في مدينة بغداد بصورة عامة ومدينة الكاظمية بصورة خاصة بعد عام 2003م ، أدت إلى ازدحام مروري في شوارع المدينة الرئيسة كشارع العسكرين وشارع سامراء فضلاً عن ذلك لا توجد مرائب سيارات مما يؤدي الى توقف العجلات في الشوارع والطرق الرئيسة وهذه الظاهرة تؤدي الى التلوث البصري مما ينعكس ذلك سلباً على صحة سكان المدينة بصورة (3) (الدراسة الميدانية لعام 2022)، و جدول (3) وشكل (3) بأن أكثر الازدحام المروري في حي الكاظمية والعطفية وكانت بنسبة (28,8%)، (26,2%) وذلك لوجود المراكز التجارية.

صورة (3) التلوث البصري بفعل الاكتظاظ المروري



الدراسة الميدانية لعام 2022

جدول (3)

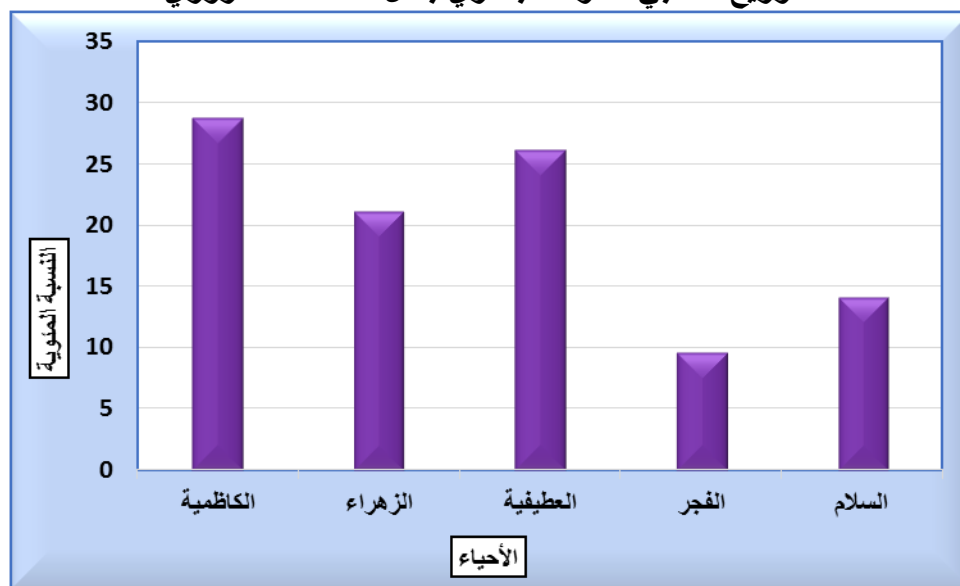
التلوث البصري بفعل الاكتظاظ المروري

| النسبة % | التكرارات | الاحياء | ت |
|----------|-----------|----------|----|
| 28,8 | 4,5 | الكاظمية | .1 |
| 21,1 | 33 | الزهراء | .2 |
| 26,2 | 41 | العطيفية | .3 |
| 9,6 | 15 | الفجر | .4 |
| 14,1 | 22 | السلام | .5 |
| 100 | 156 | 5 | مج |

المصدر: الدراسة الميدانية لعام 2022.

شكل (3)

التوزيع النسبي للتلوث البصري بفعل الاكتظاظ المروري



المصدر: بالاعتماد على جدول (3).

4- التلوث البصري من جراء الاسواق العشوائية (الجنابر والعشوائيات)

إنَّ الأسواق العشوائية أصبحت ظاهرة منتشرة في المدن العراقية بشكل عام ومدينة الكاظمية بشكل خاص. مما أدى الى ازدياد تزعج السكان بسبب انتشارها مقابل المحلات التجارية وعلى أرصفة الشوارع الرئيسية والفرعية كشارع العسكريين وشارع السامراء وشارع الشريف الرضي التي تباع فيها سلع زراعية وملابس ومواد استهلاكية والتي خلفت وراءها أكوام من القمامة التي تنبعث منها الروائح الكريهة، والتي أدت الى التلوث البصري أثرت على حياة سكان المدينة (الدراسة الميدانية لعام 2022) صورة (4) وتبين من جدول (4) وشكل (4) بأن حي الكاظمية والزهراء كانت أعلى نسبة في الأسواق العشوائية هي (48,6 %) و (25,2 %).

صورة (4)
 التلوث من جراء الأسواق العشوائية (الجنابر والعربات)



المصدر: الدراسة الميدانية لعام 2022.

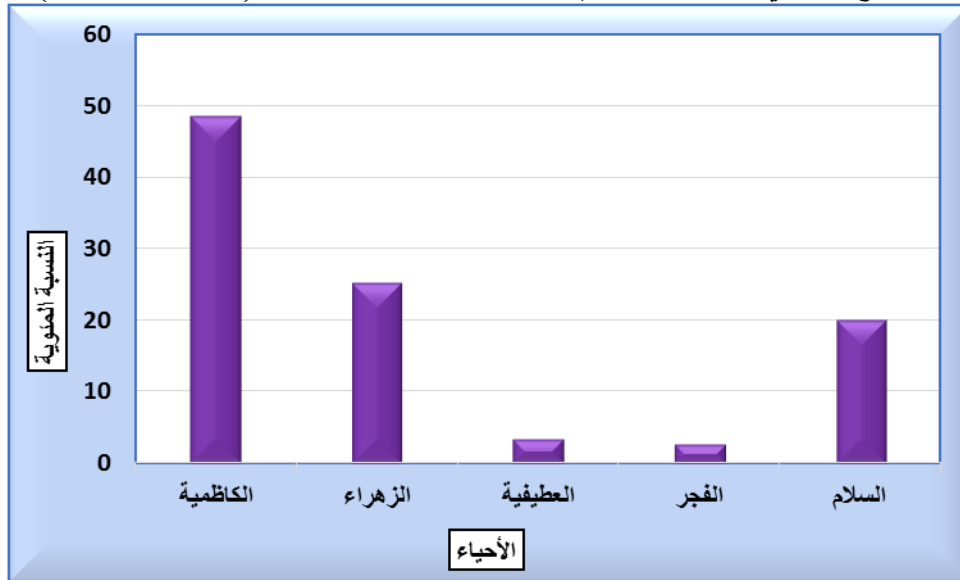
جدول (4)
 التلوث البصري من التلوث البصري من جراء الأسواق العشوائية (الجنابر والعربات)

| النسبة % | التكرارات | الاحياء | |
|----------|-----------|----------|----|
| 48,6 | 56 | الكاظمية | -1 |
| 25,2 | 29 | الزهراء | -2 |
| 3,4 | 4 | العطيفية | -3 |
| 2,6 | 3 | الفجر | -4 |
| 20 | 23 | السلام | -5 |
| 100 | 115 | 5 | مج |

المصدر: الدراسة الميدانية لعام 2022.

شكل (4)

التوزيع النسبي للتلوث البصري بسبب الأسواق العشوائية (الجنابر والعربات)



المصدر: بالاعتماد على جدول (4).

5- التلوث البصري من جراء أسلاك المولدات الكهربائية

أصبحت هذه الظاهرة منتشرة في المدن العراقية وخاصة مدين بغداد ومنها مدينة الكاظمية هو انتشار الاسلاك على اعمدة الكهرباء في الشوارع الرئيسية والفرعية وازدادت هذه الظاهرة بعد عام 2003 نتيجة التدهور في الطاقة الكهربائية مما أدى الى تشابك الأسلاك من المولدات الى البيوت مما جعلها تجمع الأوساخ المتطايرة في الهواء والتي تصطدم بالأسلاك والتي أنتجت تلوث بيئي وبصري للناظر اليها. صورة(5) (اريج عدنان، 2019، ص12) وتبين من جدول(5) وشكل(5) أعلى نسبة في أسلاك المولدات هي الكاظمية والسلام هي (44,7%) و (24,5%).

صورة(5)

التلوث البصري من جراء اسلاك المولدات الكهربائية



المصدر: الدراسة الميدانية لعام 2022.

جدول (5)

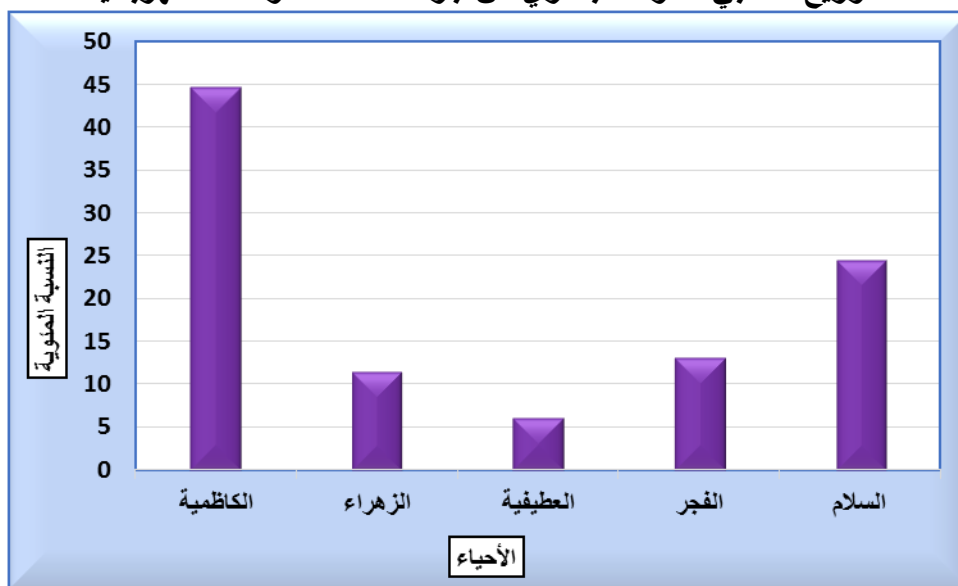
التلوث البصري من جراء اسلاك المولدات الكهربائية

| النسبة % | التكرارات | الأحياء | ت |
|----------|-----------|----------|----|
| 44,7 | 51 | الكاظمية | 1. |
| 11,4 | 13 | الزهراء | 2. |
| 6,1 | 7 | العطيفية | 3. |
| 13,1 | 15 | الفجر | 4. |
| 24,5 | 28 | السلام | 5. |
| 100 | 114 | 5 | مج |

المصدر: الدراسة الميدانية لعام 2022.

شكل (5)

التوزيع النسبي للتلوث البصري من جراء اسلاك المولدات الكهربائية



المصدر: بالاعتماد على جدول (5).

6- التلوث البصري بفعل تراكم النفايات

تعد القمامة المنتشرة في شوارع المدينة جاءت من مخلفات التي ينقلها أصحاب البيوت والأسواق التي تتراكم في الساحات المتروكة وأرصفت الشوارع والتي أنتجت روائح كريهة وتلوث بيئي وبصري وانزعاج سكان المدينة منها (ميشيل، فيصل، 2006، ص28) من خلال الدراسة الميدانية هناك مساكن تراثية متداعية، أصبحت مكان تجمع للقمامة من البيوت المجاورة لها (الدراسة الميدانية لعام 2022). وكانت أعلى نسبة في حي الكاظمية والزهراء (37,6% و 17,8%).

صورة (6)
 التلوث البصري بفعل تراكم النفايات



المصدر: الدراسة الميدانية لعام 2022

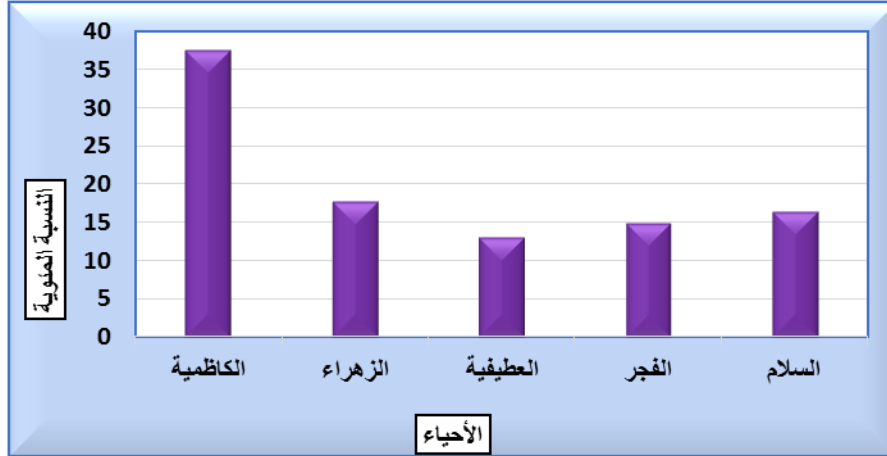
جدول (6)

التلوث البصري بفعل تراكم النفايات

| النسبة % | التكرارات | الاحياء | ت |
|----------|-----------|----------|----|
| 37,6 | 25 | الكاظمية | .1 |
| 17,8 | 25 | الزهراء | .2 |
| 13,0 | 19 | العطيفية | .3 |
| 15,0 | 22 | الفجر | .4 |
| 16,4 | 24 | السلام | .5 |
| 100 | 146 | 5 | مج |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام 2022.

شكل (6)
 التوزيع النسبي للتلوث البصري بفعل تراكم النفايات

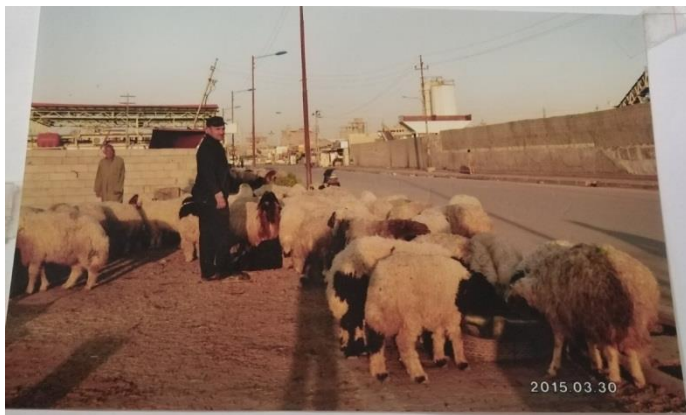


المصدر: بالاعتماد على جدول (6).

7- التلوث البصري من جراء بيع وجزر الحيوانات في الشوارع
 أن بيع وجزر الحيوانات منتشر في احياء المدينة وخاصة الشوارع الرئيسية والفرعية التي تترك ورائها مخلفات تنبعث منها روائح كريهة التي تؤدي الى تلوث بيئي وبصري أثرت على سكان المدينة، فضلاً عن ذلك لا تخضع الى قوانين وزارة الصحة من حيث صلاحية بيع اللحوم . (الدراسة الميدانية لعام 2022) صورة (7) و جدول (7) وشكل (7) كانت أعلى نسبة في حي الزهراء والسلام هي (43,0% و 18,5%) .

صورة (7)

التلوث البصري من جراء بيع وجزر الحيوانات



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام 2022

جدول (7)

التلوث البصري بسبب جزر الحيوانات

| النسبة % | التكرارات | الاحياء | ت |
|----------|-----------|----------|----|
| 17,2 | 26 | الكاظمية | 1. |
| 43,0 | 65 | الزهراء | 2. |
| 9,9 | 15 | العطفية | 3. |
| 11,2 | 17 | الفجر | 4. |
| 18,5 | 28 | السلام | 5. |
| 100 | 151 | 5 | مج |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام 2022.

شكل (7)

التوزيع النسبي للتلوث البصري بسبب جزر الحيوانات



المصدر: بالاعتماد على جدول (7).

8- التلوث البصري من جراء الاعلانات واللافتات

تعد ظاهرة نشر اللافتات والاعلانات في الشوارع الرئيسية والفرعية ظاهرة غير حضارية وتتركز في أغلب شوارع مدينة الكاظمية كشارع (60) والشريف الرضي وشارع سامراء والعسكريين وتزداد اللافتات أكثر في فترة الانتخابات والتي توضع على جدران المباني وعلى اعمدة الكهرباء في الشوارع أدت الى تشوه بصري للمدينة. (الدراسة الميدانية لعام 2022) صورة (8) وجدول (8) وشكل (8) بأن أكثر الاحياء فيها الاعلانات واللافتات هي حي الزهراء والكاظمية (23,11% و 22,1%).

صورة (8)
 التلوث البصري من جراء الاعلانات واللافتات



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام 2022
 جدول (8)

التلوث البصري من جراء الاعلانات واللافتات

| النسبة % | التكرارات | الاحياء | ت |
|----------|-----------|----------|----|
| 22,1 | 35 | الكاظمية | .1 |
| 23,4 | 37 | الزهراء | .2 |
| 19,6 | 31 | العطيفية | .3 |
| 18,9 | 30 | الفجر | .4 |
| 15,8 | 25 | السلام | .5 |
| 100 | 158 | 5 | مج |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام 2022.

شكل (8)

التوزيع النسبي للتلوث البصري بسبب الإعلانات واللافتات



المصدر: بالاعتماد على جدول (8).

9- التلوث البصري بسبب السكن العشوائي

يعد السكن العشوائي خارج التصميم الأساسي للمدينة، ومن أكثر الظواهر انتشاراً بعد عام 2003 بسبب الهجرة من المحافظات الجنوبية الى العاصمة بغداد وتفتقر الأبنية الى التنظيم والجمالية وفقدان الخدمات المجتمعية مما أنتج تشوه بيئي وبصري مزعج للناظر لها. (وحدة بلدية الكاظمية لعام 2022) ومن جدول (9) وشكل (9) و صورة (9) بأن أعلى نسبة في حي الكاظمية والزهراء (45,8% و 17,5%).

صورة (9)

التلوث البصري بسبب السكن العشوائي



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام 2022

جدول (9)

التلوث البصري بسبب السكن العشوائي

| النسبة % | التكرارات | الأحياء | |
|----------|-----------|----------|----|
| 45,8 | 60 | الكاظمية | 1. |
| 17,5 | 23 | الزهراء | 2. |
| 10,6 | 14 | العطيفية | 3. |
| 9,9 | 13 | الفجر | 4. |
| 16,0 | 21 | السلام | 5. |
| 100 | 131 | 5 | مج |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام 2022.

شكل (9)

التوزيع النسبي للتلوث البصري بسبب السكن العشوائي

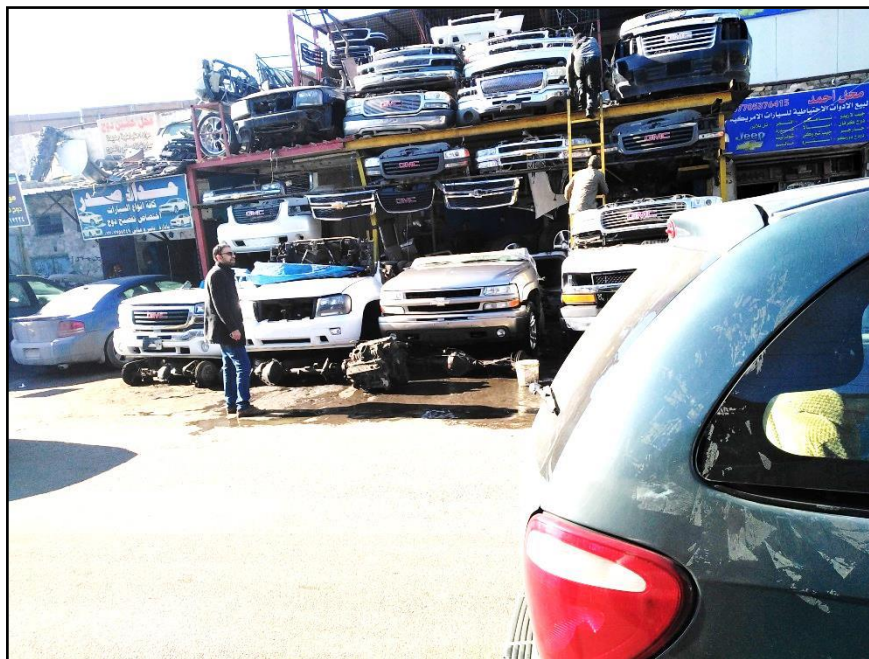


المصدر: بالاعتماد على جدول (9).

10- التلوث البصري بسبب قطع غيار السيارات المستعملة

أصبحت المدن العراقية مخازن لبيع قطع غيار السيارات المستعملة والمستوردة من خارج العراق والتي تم خزنها على اسطح المحلات ويتم بيعها على الارصفة في الشوارع الرئيسية كشارع الصناعة في حي الزهراء وشارع سامراء وأدت الى تشوه بصري بيئي وضوضائي، فضلاً عن ذلك تشوه في منظر المدينة (الدراسة الميدانية لعام 2022) صورة (10) وتبين من جدول (10) وشكل (10) بأن حي الزهراء يشكل أعلى نسبة بيع قطع السيارات المستعملة (89,8%).

صورة (10)
 التلوث البصري بسبب بيع قطع السيارات المستعملة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام 2022.

جدول (10)

التلوث البصري بسبب بيع قطع السيارات المستعملة

| النسبة % | التكرارات | الاحياء | ت |
|----------|-----------|----------|----|
| 4,4 | 6 | الكاظمية | |
| 69,8 | 95 | الزهراء | |
| - | - | العطيفية | |
| - | - | الفجر | |
| 25,7 | 35 | السلام | |
| 100 | 136 | 5 | مج |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام 2022.

شكل (10)

التوزيع النسبي للتلوث البصري بسبب قطع السيارات المستعملة



المصدر: بالاعتماد على جدول (10).

قياس التلوث البصري:

إنّ التلوث البصري في المدينة ناتج من مؤثر خارجي أو ضغط يصل الى دماغ الانسان عن طريق العين الذي يكون برد فعل معين. فال منظر الجميل يولد ارتياحاً نفسياً عند الانسان عكس المنظر القبيح ينتج حالة عدم الارتياح فأن مشكلة التلوث البصري لا يمكن قياسها بأجهزة متطورة وإنما تعتمد على الاحساس والمشاعر التي تأتي عند مشاهدة منظرها (عبد الجليل ضاري، 2006، ص15).

المبحث الثاني: الاضرار النفسية الناتجة عن التلوث البصري

هناك عدة اضرار نفسية يصاب بها سكان المدينة من جراء التلوث البصري هي:

أولاً: التوتر

تشير نتائج الابحاث من خلال دراسات ميدانية في المدن بأن التلوث البصري فوضى مكانية بصرية اشارة جميعها الى وجود علاقة دامغة ما بين التلوث المكاني ومنسوب التوتر عند الافراد.

ثانياً: التشتت وعدم التركيز:

أن وجود مشتات بصرية حولنا يؤدي الى تشتيت مواز من الناحية الفكرية ولذلك ينصح العلماء بناء بيئة بعيدة عن الفوضى المكانية من حولنا وتشير الأبحاث التي قام بها الباحثان البيرت اينشتاين والفيلسوف باشلار التي الابحاث السيكولوجية الى طبيعية العقل البشري التي تتكيف مع أغلب الاحيان مع طبيعة ترتب المحيط حولة.

(http:// doi//10.1098/rstb. 2007).

ثالثاً: الشعور بالقلق

تشير بعض الدراسات أن التواجد في بيئات مزعجة بصرياً يؤدي الى قلق مزمن ومشاكل في النوم وتفكير مستمر في الشعور بالهلع واضطرابات نفسية مما ينعكس على الحالة الفسيولوجية وذلك لارتباط الجوانب الذهنية بالجوانب الفسيولوجية.

رابعاً: خلل في المعالجة الذهنية للمدخلات البصرية

اثبتت الدراسات أن الدماغ يعالج عدد كبير من المدخلات البصرية في الثانية الواحدة والمشكلة تكون عندما تكون هناك كمية كبيرة من المدخلات البصرية غير منتظمة تدخل الى الدماغ عن طريق البصر مما يجعل الدماغ صعوبة التعرف على الاشياء التي تدور حوله. إذ تبدأ الأفكار بالتداخل مما يصعب على الدماغ ربط الأشياء الموضوعية بالمعاني المرتبطة ويؤدي هذا الى ربط العمليات الذهنية مما ينعكس سلباً على طبيعة تعاطي الانسان مع المحيط حوله.

خامساً: مشاكل التفكير والصحة النفسية

إن نتائج المسببات السابقة التي أدت الى التلوث البصري في بيئة التي يعيش بها سكان المدينة الى مشاكل على مستوى الأفكار ويقدر بعض الباحثين أن هناك علاقة ما بين الترتيب المكاني وما بين الاضطرابات الذهنية التي تؤدي الى الانقسام وتناهي القطب مما ينعكس على التوازن الداخلي لجسم الانسان. (Banerjee.S.2015).

الاستنتاجات:

- 1- عدم اهتمام بمشكلة التلوث البصري من قبل الجهات المسؤولة وخاصة ادارة المدينة التي تقع على عاتقها ادارة شؤون المدينة.
- 2- عدم وجود قوانين صارمة لسكان المدينة للحد من ظاهرة التلوث البصري.
- 3- من خلال الدراسة الميدانية أن هناك العديد من أسباب التلوث البصري في مدينة الكاظمية لها الأثر الكبير على شكل وجمالية المدينة من حيث عدم التناسق والانسجام في الوان المباني بين البناء التراثي والمعاصر.
- 4- تتخذ الملونات البصرية بشكل متباين بين احياء المدينة وجميعها تسبب أمراض لسكان المدينة.

المقترحات:

- 1- وضع حلول لمشكلة أنقطاع التيار الكهربائي لاهياء المدين وذلك للتخلص من أسلاك ال مولدات المنتشرة في جميع أحياء المدينة.
- 2- وضع اسلاك مغلقة تحت الارض للتخلص من أعمدة الكهرباء في الشوارع التي تجمع أوساخ القمامة التي تأتي عن طريق الطيور والغبار وتخزين بين اسلاك المولدات وتسبب تلوث بيئي وبصري.
- 3- توفير اكياس وحاويات القمامة في احياء المدينة بمسافات متساوية وفرض غرامة على كل شخص يرمي النفايات في الساحات المتروكة وأرصفت الشوارع.
- 4- إصدار قانون من قبل ادارة المدينة بأن تكون الوان الدور ذات الوان تبعث البهجة والسرور للناظر اليها بعيدة عن الالوان المزعجة.
- 5- منع بيع وجزر الحيوانات في شوارع المدينة بما تترك ورائها روائح مزعجة لسكان المدينة.
- 6- منع تهديم المساكن التراثية التي تعود ملكيتها الى دائرة التراث وانشاء مكانها بناء معاصر وتحوله الى مختلف الخدمات واصبحت المدينة خليط من البناء المعاصر والتراثي.
- 7- تشريع قانون من خلاله ووضع غرامة مالية على كل من يتسبب مظاهر التلوث البصري.

المصادر:

- 1- الدراسة الميدانية لعام 2022.
- 2- ابراهيم، اسامة محمود، التلوث البصري واثره على المدينة المصرية المعاصرة، مؤتمر الازهر الهندسي الدولي التاسع، مجلة الازهر الهندسية، القاهرة، 2007.
- 3- الصبيح، علي مصطفى مهوس، مظاهر التلوث البصري في مدينة، البصرة، كلية الآداب، جامعة البصرة، رسالة ماجستير، 2012.
- 4- البياتي، طلال عباس ابراهيم، التلوث البصري في الشوارع التجارية، رسالة ماجستير ، معهد التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، 2000.
- 5- الحسن، شكر ابراهيم، التلوث البصري في البصرة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2011.
- 6- الملا، ميشيل فيصل، التجمع الحضري في قضاء القائم، دراسة في جغرافية المدن، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب ، جامعة بغداد، 2006.
- 7- الشمري، كريم كاظم، دراسة تحليلية لمشاكل البيئة الحضرية (مناطق مختارة من مدينة الحلة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، 2010.
- 8- الزبيدي، نشوان محمد جاسم، التلوث البصري في مدينة الموصل، دراسية في جغرافية التلوث البصري، مجلة الدراسات ، الموصل، العدد(4)، 2013.
- 9- الفراجة، أمان، تأثير الالوان على نفسية الانسان 2021، Wadoo.3.com
- 10- الزناتي، شيماء، التلوث البصري أسبابه وحلوله، مجلة الكترونية تصدر من مركز العمل والتمويل ، فلسطين ، العدد، (131)، 2012.
- 10- عطالله، عبد الجليل ضاري، مشاكل التلوث البيئي في مدينة الكوت، رسالة ماجستير، معهد التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، 2006.
- 11- شبيب، اريج عدنان بندر، مظاهر التلوث البصري في بلدية الكرخ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2019.
- 12- وحدة بلدية الكاظمية، قسم التخطيط والمتابعة، سجلات العشوائيات لعام 2022.

Sources

- 1- Ibrahim Asama Mahmood , Pollution and its impact on the contemporary Egyptian city , The ninth International Al- Azhar Engineering Conference ,Al-Azhar Engineering Journal ,2007.
- 2- Al- Sabeeh , Ali Mustaf Mahos, Manifestations of visual pollution in the city of Basra , College of Literature ,Al-Basrah university , Master's thesis.
- 3- Al- Bayati, Talal Abbas Ibrahim , Visual pollution in commercial streets , Master thesis Institute of prohibition and Regional planning Baghdad University.
- 4- Al- Hasan ,Shikur Ibrahim visual pollution in Basrah , PhD thesis , college of Literature Al-Basrah university,2011.
- 5- Al-Mulla, Michael Faisal, The Urban Gathering in Al-Qaim District, A Study in the Geography of Cities, Ph.D. thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2006.

- 6- Al-Shammari, Karim Kazim, An analytical study of the problems of the urban environment (selected areas of the city of Hilla), an unpublished master's thesis, Institute of Urban and Regional Planning, University of Baghdad, 2010.
- 7- Al-Zubaidi, Nashwan Muhammad Jassem, Visual Pollution in the City of Mosul, Study in the Geography of Visual Pollution, Journal of Studies, Mosul, Issue (4), 2013.
- 8- Al-Faraja, Aman, The Effect of Colors on the Psychology of Man 2021, Wadoo.3.com
- 9- - Al-Zanati, Shaima, Visual pollution, its causes and solutions, An electronic magazine issued by the Center for Work and Finance, Palestine, issue, (131), 2012.
- 10- Atallah, Abdul Jalil Dhari, Problems of Environmental Pollution in the City of Kut, Master Thesis, Institute of Urban and Regional Planning, University of Baghdad, 2006.
- 11- Shabib, Areej Adnan Bandar, Manifestations of visual pollution in the Karkh municipality, a master's thesis (unpublished) College of Education for Girls, University of Baghdad, 2019.
- 12- Field study for the year 2022.
- 13- Al-Kadhimiya Municipal Unit, Planning and Follow-up Department, slum registers for the year 2022.
- 14- [http:// doi/o./098/rstb.2007](http://doi.org/10.1080/098/rstb.2007).
- 15- Banerjee.S. A study of ritual Pollution and Ibs effect on mental bealt sholdy Research Journal for interdisciplinary studies.2015.

*Visual Pollution and Its Impact on the residents of the City of
Kadhimiya*

Prof.Dr Hatem Hamoudi Hassan

Al- Iraqia University -College of Arts- Department of Geography

Abstract:

The high degree of Urbanization in the new modernization system caused multiple problems with the city environment , including visual pollution , which affected the city residents in always though the an attractive scenery the let to the distortion of the city land scaps and cause the inconvenience, discomfort and anxiety of the human in the long run, so the only the aesthetic sense around him and transforming the environment in which the person lives, a place full of negative elements that led to the concealment off the aesthetic images from everything and the emergence of mental and physical diseases that affect human daily. The research included three dealt with an introduction, the theoretical framework forms of visual pollution, its sources and its measurement. The two topic dealt with the psychological damage to the city's residents. The research concluded with asset of result and proposals the most important of which is the lack of attention to the problem of visual pollution by the responsible authorities , especially the city administration , which responsible for managing the uses of the land to develop solution for all, manifestations of visual pollution in the city of Kadhimiya.